



﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾

صدق الله العظيم

يا أبناء شعبنا العراقي الأبي

أيها المجاهدون المؤمنون الصابرون المرابطون

بعد عرض الإصدار الأول للعمليات الجهادية المصورة لفصائل القيادة العليا للجهاد والتحريض، هذه القيادة التي تمكنت وبفضل الله من توحيد جهود أكثر من ثلاثين فصيلا جهاديا، عقب بعض الأخوة في بعض المنتديات مدعيا أن بعض العبوات تعود لفصائل جهادية أخرى وليس لفصائل قيادتنا، وبهذا الصدد نبين الآتي:

١. تضمن إصدارنا أنفا ما يقرب من ثلاثين عملية جهادية بطولية وقد ركز الناقد على بعض العبوات ولم نلاحظ أي إشادة أو مباركة أو تشجيع لأية عملية أخرى تضمنها الإصدار وهذا دليل على عدم الحيادية، في حين كنا نأمل الدعم والمساندة والتشجيع في وقت تشهد فيه الساحة الجهادية ركودا بعد أن تحول المئات من مدعي الجهاد إلى (حرس حكومي وشرطة وصحات).

٢. وتعقيبا على ما أورده بعض الإخوة بصدد الموضوع أعلاه نقول:
أ. من حيث المبدأ لا نقبل بل ونرفض ادعاء أي فصيل تنفيذ عمليات نفذها فصيل آخر .

ب. لا يخفى على كل منصف من متتبعي العمل الجهادي انه في السنوات الأولى من الاحتلال كانت تنفذ عمليات مشتركة من قبل مجاهدي أكثر من فصيل يعملون في منطقة واحدة يحتفظ بعدها منتسبو كل فصيل بالتوثيق الخاص بهم ومنهم من يعرض العملية ومنهم من يحتفظ بها.

ج. بعض هذه العبوات المشار إليها وردتنا من احد فصائل قيادتنا ولدينا التوثيق الخاص بها (الفلم الخام) الذي لم يتضمن أي إشارة أو أي شعار لأي فصيل جهادي آخر، وعلى فرض أن هناك سارقا ومسروقا فيا ترى من السارق ومن المسروق؟ وهل ان مجرد عرضها من قبل فصيل ووضع شعار عليها دليل كاف انه نفذها؟ ألا يحتمل أنه (نفذها بشكل مشترك مع غيره أو اشتراها) ونذكر بهذا الصدد من بادر بإظهار العيوب على قلتها وتناسى المحاسن على كثرتها بقول جعفر بن محمد قال: ((إذا بلغك عن أخيك الشيء تنكره فالتمس له عذرا واحدا إلى سبعين عذرا، فإن أصبته، وإلا قل لعل له عذرا لا أعرفه)) أخرج الإمام البيهقي بسنده في شعب الإيمان.

د. نحن لم نشر ولم ننسب أي عملية تضمنها الإصدار إلى أي من فصائلنا وإنما نسبناها إلى (المجاهدين الأبطال في قاطع العمليات) اقتداءً بهدي الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام: ((الحرب خدعة)) .
ونحن نعتبر كل من ثبت على مقارعة العدو الكافر المحتل وأعوانه وأذنبه وجواسيسه هو أخ كريم لنا ومجاهد بطل ومغوار وجهدنا وجهده يصبان في خانة واحدة هدفها واحد هو طرد كل أشكال الاحتلال ونصرة ديننا وتحرير بلدنا.
إن جهدنا وجهادنا ومعركتنا مع أعداء الله والوطن مستمرة وبوتيرة متصاعدة إن شاء الله تعالى.

وإنه لجهاد حتى النصر والتحرير

هيئة الإعلام والتعبئة

في القيادة العليا للجهاد والتحرير

٢٧ شعبان ١٤٢٩ للهجرة

الموافق ٢٨ آب ٢٠٠٨ للميلاد